PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**29-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**280,000**
TITLE :	**Diabetes…the disease discovered by ants**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

السكر.. المرض الذى اكتشفه النمل

على الرغم مما يوصف به مرض السكر من أنه المرض الأكثر شيوعا فى عصرنا الحديث، وهو الأمر الصائب، إلا أنه لا يمكن اغفال حقيقة أنه مرض ضرب بجذوره فى أعماق التاريخ، فقد دل اقتفاء أثره عبر الحقب الزمنية المختلفة أنه دائما ما يأتى مصاحبا للحضارات الإنسانية، فمنذ أكثر من ألفى عام لاحظ القدماء أن بعض الناس لهم بول غزير حلو الطعم بشكل غريب لدرجة تجذب النمل إليه، حيث كان تذوق البول إحدى وسائل تشخيص الأمراض فى العديد من الثقافات، مما دعا لتسمية هذا المرض بمرض السكر.

ويرجع الفضل فى وضع تسمية «Diabetes mellitus»، وهو الاسم العلمى لهذا المرض المزمن للعالم اليونانى «أراتايوس» وكان ذلك فى القرن الأول الميلادى، حيث استخدم كلمة «ديابيتيس» وتعنى «النافورة» فى إشارة إلى كثرة كمية البول عند المرضى، وأما الشق الثانى «مليتوس» ويعنى «العسل» فأطلقه «توماس ويليس» فى عام ١٦٧٤م. لم يكن مرض السكر أيضا غائبا عن الحضارة الإسلامية، حيث يعد الطبيب العربى «عبد اللطيف البغدادى» أول من تنبه إلى مرض السكر وشخص أعراضه السريرية، كما وضع خطة لعلاجه بأتباع الحمية والتغذية المقننة والراحة والهدوء النفسى، ويعتبر هارون الرشيد ومعاوية بن أبى سفيان من أشهر خلفاء المسلمين الذين عانوا من مرض السكر وكمدخل نحو فهم هذا المرض فالطعام الذى نتناوله يتحول إلى السكر المعروف بالجلوكوز وهو وقود الجسم الرئيسى ولا يمكنه دخول الخلايا وأداء وظيفته بدون انسولين، وبالتالى لابد من توافر شرطين لدخول السكر إلى الدم، أولا، لابد من توفر عدد كاف من «الأبواب» لاستقبال السكر على سطح الخلايا والتى تسمى بالمستقبلات، ثانيا، توفر الإنسولين الذى يعمل كمفتاح لفتح تلك المستقبلات فيدخل الجلوكوز إلى الخلية فتستخدمه لإنتاج الطاقة. يحدث مرض السكر نتيجة توقف البنكرياس عن إنتاج هرمون الانسولين أوعندما يعجز الجسم عن الاستخدام الفعال للأنسولين الذى ينتجه فلا يتحول الجلوكوز إلى طاقة مما يؤدى إلى توفر كميات زائدة منه فى الدم وفى النهاية يخرج مع البول مسببا الطعم السكرى، فيما تبقى الخلايا متعطشة للطاقة مما يؤدى لاضطراب فى التمثيل الغذائى للكربوهيدرات والبروتينات والدهون ويؤدى أيضا الى العطش وزيادة التبول وضيق الأوعية الدموية الصغيرة فى الجسم مما يؤدى إلى أمراض الكلى وصعوبة التئام الجروح ومشاكل فى العين والقدم. هناك نوعان من مرض السكر النوع الأول «المعتمد على الأنسولين» والنوع الثانى «غير المعتمد على الأنسولين» وهو الأكثر شيوعا ويرتبط غالبا بالسمنة، لذا فإن إتباع نظام غذائى صحى والتحكم فى الوزن يشكلان قاعدة أساسية للعلاج الناجح لمرضى السكر والسبيل الى ذلك هو تناول طعام منخفض الدهون وممارسة نشاط رياضى بانتظام، كما أن الاغذية التكميلية المحتوية على فيتامينات «ب، ج، هـ، ب٦، ب١٢» والكروميوم بيكولينات والماغنسيوم والزنك، بالإضافة إلى الأحماض الدهنية «أوميجا -٣ وأوميجا -٦» تلعب دوراً بارزاً فى منع مضاعفات المرض. وتشير الدراسات إلى أن البصل من المكملات المهمة لاحتوائه على مادة الكيرستين التى تساعد فى علاج مشاكل العين، إحدى مضاعفات مرض السكر، كما أن الاستهلاك المنتظم للشاى الأسود قد يقلل من خطر الإصابة بمرض السكر من النوع الثانى.

د. محمد فتحى عبد العال
صيدلى وماجستير كيمياء حيوية

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET